

الأغاني

- (لولا كتائبُ من عمروٍ وصولُ بها ... أُرْدِيتُ يا خيرَ مَنْ يَنْدُدُو له الذَّادِ) .
(إذْ لا ترى العينُ إلا كلَّ سَلْهَبَةٍ ... وسابحٍ مثل سَيدِ الرَّسَدِ هَـ العادي) .
(إذِ الفَوارسُ من قيسٍ بِشِكِّ تَهْمٍ ... حَوَلِي شُهودُ وما قَوَمِي بِشُهِـّـادي) .
(إذِ يَعتريكَ رجالُ يَسْأَلونَ دَمِي ... ولو أطلعَتَهُمُ أبكِتَ عُوَّادِي) .
(فقد عَصِيَّتَهُمُ والحربُ مَقبِلَةٌ ... لا بل قَدَحَتَ زناداً غيرَ صَلاَدِ) .
(والصَّيْدُ آلُ زُفَـيْلٍ خيرُ قومِهِمُ ... عند الشتاءِ إذا ما ضُنَّـ بالزَّـادِ) .
(المانعُونَ غَدَاةَ الرَّوْعِ جارَهُمُ ... بالمشْرِفِيَّةِ من ماضٍ ومُنَادِ) .
(أَيَّامَ قَوْمِي مكاني مُنْصَبٌ لَهُمُ ... ولا يظنُّونَ إلّاـ أنَّني رادي) .
(فانتاشني لك من غمَّاءٍ مظلمةٍ ... حبلُ تضمَّنَ إصداري وإيرادي) .
(ولا كردِّكَ مالِي بعدَ ما كَرَبْتُ ... تُبْدي الشَّماتَةَ أَعْدائي وحُـسَّـادي) .
(فإنَّ قَدَرْتُ على خَيرٍ جَزَيْتُ به ... واللَّـهُ يجعلُ أقواماً بِـمرْصَادِ) .
قال ابن سلام فلما سمع زفر هذا قال لا أقدرُ أنْ على ذلك .

وقال أيضا .

- (ألا مَنْ مُبْلَغُ زُفَرٍ بن عمرو ... وخيرُ القولِ ما نَطَقَ الحَكِيمُ) .
(أَيْـ ما يُقَادُ الدَّهْرَ قَسَراً ... ولا لِهَوَى المَصْرِفِ يَسْتَقِيمُ) .
(أَرْوَفُ حينَ يَغْضَبُ مُسْتَعِزٌّ ... جَنوحُ يَسْتَبِدُّ به العَزِيمُ) .
(فما آلُ الحُـيَّابِ إلى زُفَـيْلٍ ... إذا عُـدَّـ المُمَهِّلُ والقَدِيمُ)